

نحل المدن يعزز الميكروبيوم البيئي لصحة البشر



توصلت دراسة نُشرت الخميس إلى إمكان استخدام النحل الذي يعيش في المدن لتعزيز المعرفة بالعالم الطبيعي غير المرئي لهذه المدن والمؤلف من كائنات دقيقة بالغة الأهمية لصحة البشر. وأجرى باحثون نُشرت نتائج دراستهم في مجلة «إنفايرنمننتل ميكروبيوم»، دراسة تجريبية شملت في البداية نحل العسل الذي يعيش في بروكلين بنيويورك فقط، قبل أن يوسّعوا نطاق بحثهم ليشمل أربع مدن أخرى (ملبورن، سيدني، طوكيو، البندقية).

وتمثّل هدفهم في التوصل إلى فهم أفضل للميكروبيوم الخاص بالمدن، أي مجموع الكائنات الحية الدقيقة (بكتيريا وفطريات وفيروسات) التي تنتشر في هذه المناطق. وتوصّلوا إلى أنّ النحل قد يكون مفيداً في عملية جمع هذه الكائنات الدقيقة المنتشرة في المدن، مما يجنّب إفساد هذه المهمة الشاقة إلى العلماء.

واكتشف العلماء في الفضلات المتراكمة داخل خلايا النحل، معلومات جينية كثيرة تختلف بحسب كل مدينة. وأكدت المشاركة في إعداد الدراسة إليزابيث إناف أنّ «أهمية دراسة الميكروبيوم الخاص بالمدن تكمن في أنّ الميكروبيوم البيئي مهم جداً لنمو البشر وصحتهم».

وتمكّن الباحثون من رصد مسبب أمراض تنقله القطط إلى البشر، في مؤشر إلى أنّ النحل يمكن نظرياً استخدامه
كوسيلة «محتملة» لرصد أمراض معينة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024